جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences

الوقاية من الجريمة من منظور اعلامي

د . عمر عسوس

الرياض

1419 هـ - 1998 م

الوقاية من الجريمة من منظور إعلامي

د. عمر عسوس

معهد الدراسات العليا
أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية

الوقاية من الجريمة من منظور إعلامي

استعملت الثقافات القديمة في بدايه الحضارة الروايات للترفيه ونقل المعايير المجتمعية من جيل إلى جيل ولإخبار أفراد المجتمع بتحديات الحياة، أما في عصرنا الحاضر، فقد أصبحت وسائل الاتصال بمثابة الرواة القدامى فهي تشبه إلى حد كبير الروايات القديمة من حيث طبيعتها الترفيهية والإخبارية والتعليمية، إلا أنها تختلف عنها من حيث محبيها وعرض الجمهور المولع بها، وقد انبرى التليفزيون بحصة الأسد من حيث اقتحامه لمعظم البيوت وعدد الساعات التي يقضيها الفرد أمامه

كما تختلف وسائل الاتصال عن الرواة القدامى من حيث التفاعل الشخصي مع الجمهور المتفرج أو المستمع أو القارئ، ولا تعرف هذه الوسائل شيئاً عن مدى تأثيرها عليه، فعندما يروي الراوي روايته للمستمع، فإنه يلاحظ رد فعل مستمعه من حيث انفعالاته، سواء المتعلقة منها بالخوف، أو عدم التوافق مع الراوئي، وعلى غرار هذه الانفعالات المختلفة يغير الراوئي طبيعة روايته لتتلاءم مع انفعالات سامعها وهذه الميزة غير متوفرة لدى التلفزيون والفيديو والسيما ووسائل الاتصال الأخرى، لمعرفة رجع الصدى الفوري للمشاهد أو المستمع أو القارئ

فمشاهدو التلفزيون والفيديو والسينما، يتأثرون بالمشاهد التي تمثل العنف من خلال الأطر المعنوية التي تمجده كآخر وسيلة يلجأ إليها الأبطال عند تعرضهم للخطر كما يتأثرون بالآثار النفسية والفيزيقية للعنف الذي يتعرض له ضحاياه وهذا الأثر كشفت عنه الدراسات المتعددة التي أجريت

في العقود الأخيرة، حيث شغلت هذه الظاهرة اهتمام المربين والباحثين والأدباء ورجال الدولة

نظرا لما سبق، أضحى اهتمام العلماء يتزايد بخصوص الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الاتصال في عملية الوقاية من الجريمة، وبخاصة في الأماكن الحضرية التي تتميز بالانتشار الواسع للجرائم وهذا الدور أصبح صالحاً لأن يكون قاعدة للجهود الدولية الرامية إلى رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمعات الإنسانية والاطلاع على الخبرات المشتركة، وعليه سوف تتناول هذه الورقة مسألة الوقاية من الجريمة من منظور إعلامي، مبتدئة بمدى الأثر السلبي الذي تمارسه وسائل الاتصال على سلوك الفرد ثم تتطرق إلى الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه نفس هذه الوسائل لتقويم سلوك الفرد وقولبته ومن ثم تصبح مسهمة في الوقاية من الجريمة

أولاً مفهوم وسائل الاتصال

لقد باتت ظاهرة تأثير وسائل الاتصال على الشباب موضوع جدل مكثف في السنوات الأخيرة فعلى الرغم من عدم وجود دلائل قاطعة فيما يتصل بأثر الاتصال السمعي البصري، فإن الاتجاه العام المنتشر يعتقد أن الشباب عرضة لاستقبال الرسائل السلبية عبر بعض أنواع البرامج التلفزيونية وأشرطة الفيديو وغيرها من وسائل الاتصال، وعليه كانت الإجابة على ذلك رد الفعل التقليدي من قبل بعض الدول المتمثل في اتخاذ إجراءات مراقبة جزئية، أو المنع الكلي لبعض البرامج وأنواع الاتصال، بهدف التغلب على هذه المخاطر

إلاّ أن الاتجاه الجديد لدى القطاعات العامة الحكومية والخاصة، أصبح يتجه أكثر إلى استعمال وسائل الاتصال لتقديم المعلومات، والرفع من

مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع ونصحهم وتعليمهم عن طريق تقديم المعلومات القاعدية المفيدة حول بعض القضايا ذات الصبغة الاستعجالية مثل الوقاية من الأوبئة والعنف العائلي والإساءة للأطفال والمخاطر المترتبة عن التورط في تعاطي المخدرات، والمشروبات الكحولية وذلك بالاعتماد على القوة التأثيرية لوسائل الاتصال وإمكانية استعمالها مستقبلاً في أغراض تربوية ووقائية فيما يتعلق بالسلوك الإجرامي

إن كل عملية إعلامية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرة الاتصال فما دام هناك إعلام فهناك بالضرورة عملية اتصال وتتكون عملية الاتصال من عناصر عدة (الدعيج، ١٤٠٤ ٢١٨) هي المرسل، والرسالة، وقناة الإرسال، والمستقبل، وتتوج عملية الاتصال بما يسمى بـ(رجع الصدى) أو المعلومات الراجعة (Feed Back).

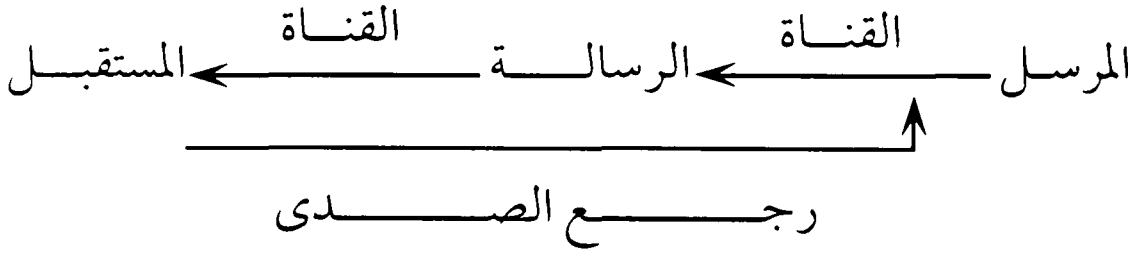

وذلك حسب المعادلة التي وضعها في سنة ١٩٤٨م (Harold Laswell) والمتمثلة في من يقول ماذا، ولمن، وبأي وسيلة وما النتائج المترتبة عن ذلك؟ وحسب هذا المنظور فإن المرسل، تمشيا مع الهدف الذي يريد الوصول إليه يكوّن رسالة من شأنها التأثير في الآخرين

وتسير الرسالة داخل قناة ثم يتلقاها المستقبل بحيث تؤثر فيه إما بالسلب أو الإيجاب، ومن أهداف الاتصال مايلي تقديم المعلومات ومحاولة الإقناع وتغيير الرأي، وطلب القيام بعمل ما، والقيام بعملية تعليم، والتأثير على التوازن العاطفي والصحة النفسية وإثارة الشعور، وهذه الأهداف كلها

تؤثر على محتوى الرسالة وطرائق الاتصال[1]

وتتنوع وسائل الاتصال بتنوع الرسالة والأهداف والمكان والزمان، بالإضافة إلى الاتصال اللفظي-السمعي مثل الخطابة والمحاضرات والراديو، فهناك التلفاز والفيديو والسينما والصور المتحركة والكتب والمجلات والمسرح والكومبيوتر وغيرها

ثانياً أثر وسائل الاتصال على السلوك الفردي :

على الرغم من من أن الجريمة والانحراف يعتبران ظاهرتين معقدتين لهما علاقة بالتكوين النفسي والاجتماعي والعقلي والثقافي للفرد، إلاّ أن الكثير من الدراسات والبحوث الميدانية اثبتت أن وسائل الاتصال تلعب دوراً مهما في حدوثهما كذلك فقد أجريت أكثر من ثلاثة آلاف دراسة لقياس أثر وسائل الاتصال على العنف ضد الأشخاص والأعمال الاجرامية والانحرافية والأفعال اللا اجتماعية فعلى الرغم من استمرار الجدل حول أثرها، فإن معظم الآراء تجمع على وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون والسلوك العدواني

وفي دراسة مشهورة قام بها "Bradon Centerwall" الاستاذ بجامعة واشنطن، توصل الباحث إلى النتيجة التي مفادها، أنه اذا لم يكن هناك تلفزيون لكان معدل الجريمة في أمريكا أقل مما هو عليه الآن ١٠٫٠٠٠ جريمة قتل كل سنة، ومعدل الاغتصاب أقل مما هو عليه بـ ٧٠٫٠٠٠ ، ومعدل الاعتداء المؤدي إلى الجرح أقل مما هو عليه بـ ٧٠٠٫٠٠٠ اعتداء، ومعدل الجريمة بصفة عامة ينخفض إلى النصف مما هو عليه الآن[2] .

---

(1) Muchielli, 1971.

(2) Stutman, 1994.

إن الطريقة التي تصور بها وسائل الاتصال الجريمة والعنف تشكل ردود أفعال أو سلوكيات غير ملائمة من قبل المشاهدين أو المستمعين أو القراء، وهذا يأخذ أشكالا متعددة منها تزايد الخوف من الجرائم وتزايد اقتراف الجرائم في حد ذاتها ولقد وجدت بعض البحوث الأخرى علاقة بين المشاهدة العالية للتلفزيون والخوف من الجرائم[1] كما كشفت بعض الدراسات الأخرى النقاب عن مدى تأثير وسائل الاتصال على اقتراف السلوك المنحرف فعلى سبيل المثال وجدت الدراسة التي أجراها "Hartnagel" وآخرون سنة ١٩٧٥م علاقة بين الإعلام الذي يقدم المشاهد العنيفة والسلوك العنيف لطلبة المدارس الثانوية[2]

كما قارن "Belson" السلوك العنيف لمجموعتين من الأطفال أولهما معرض كثيراً لمشاهدة المشاهد العنيفة في التلفزيون والسينما، والثاني قليل التعرض لمثل هذه المشاهد حيث وجد أن الأطفال الأكثر مشاهدة لأفلام العنف يميلون إلى ارتكاب أفعال أكثر عنفاً من الأفعال التي يرتكبها قليلي المشاهدة للأفلام العنيفة وهذه العلاقة تصدق كذلك بالنسبة للأفلام التي تصور العلاقات الشخصية العنيفة واستعمال العنف غير المبرر، والعنف الموضوعي المقبول بينما كشفت الدراسة على العكس من ذلك أن مشاهدة العنف الرياضي والصور المتحركة وعلم الخيال والأفلام الهزلية التي يتخللها عنف خفيف ليس لها نفس التأثير على المشاهدين الشباب[3]

وهناك دراستان أخريان أجراهما (Philips, 1982 - 1983,) فحص من خلالهما أثر الانتحارات الخيالية والمنازلات الرياضيةالعنيفة مثل الملاكمة على العنف الشخصي فتعرضت دراسته الأولى إلى عدد الانتحارات المتأثرة

---

(1) Doob, Mc Donald & Gerbner, 1979.
(2) Hartnagel, 1975.
(3) Belson, 1978.

بالانتحارات الخيالية التي تحدث في المسلسلات التلفزيونية (Soap Operas) فوجد أن عدد الانتحارات يكثر بعد الانتحارات التي تحدث في الأفلام وكذا الحال وجد أن المحاولات الانتحارية ترتفع بفعل التصوير الإعلامي ، وهذه الانتحارات تكثر بصفة خاصة بين إناث الحضر اللائي يشبهن في تجاربهن وحياتهن الشخصيات التي تظهر في المسلسلات التي تقدم بعد الظهر

أما دراسته الثانية ففحصت مدى العلاقة بين جرائم القتل وتقديم المنازلات العنيفة بين الأوزان الثقيلة فوجد زيادة ذات دلالة في عدد جرائم القتل بثلاثة أو أربعة أيام بعد هذه المنازلات ، ويتزايد أثرها إذا ما تعلق الأمر بالمنازلات الأكثر دعاية وأن ضحايا هذه الجرائم يشبهون في سماتهم المنازلين الخاسرين

ولا يقتصر أثر وسائل الاتصال في إثاره العنف عند الصغار بل يكون أثره أكبر عند الكبار كذلك وهذا راجع كما يعتقد "Andison" إلى مدة مشاهدتهم الأطول من مدة مشاهدة الصغار نظراً لفرق السن ، حيث أجرى هذا الأخير عدة دراسات مخبرية وميدانية واستمرت العلاقة في كل منها بين مشاهدة التليفزيون والعدوانية [1]

لقد تركز الحديث في هذه الورقة إلى الآن على أثر التلفزيون على العنف والسلوك ، فحتى أنواع الاتصال الأخرى حظيت باهتمام الباحثين نظراً لما تحدثه من أثر على الانحراف ، حيث أجمعوا على أنها هي الأخرى لها علاقة مباشرة بالعنف الجنسي ضد النساء ففي سنة ١٩٨٦م أكدت اللجنة المؤلفة من المدعين العاملون لدراسة أثر الأفلام والصور الخليعة وخرجوا بنتيجة خلاصتها أن هناك علاقة متينة بين هذا النوع من الصور والأفلام والعدوانية ، وقد راجعت هذه اللجنة كل البحوث التي أجريت حول هذا الموضوع منذ

---

(1) Andison, 1977.

السبعينيات وكانت خلاصتها كذلك أن هناك علاقة مباشرة بين نوع المادة الخليعة التي تقدمها وسائل الاتصال والعدوانية

كما رأينا يبدو أن التلفزيون ووسائل الاتصال الأخرى تصور العنف كخيار وحيد متاح لحل الصراعات في الوقت الذي تعزز فيه سلسلة المشاهد العنيفة الحلول السلبية والمداخل المحدودة في حل المشاكل بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه السلسلة من المشاهد العنيفة ترفع من مستوى هيجان النظام العصبي التعاطفي لدى المشاهد (Excitation Of Sympathetic Nervous System) هذا وقد وجد العلماء الاجتماعيون بأن مستوى الهيجان العصبي، يؤثر على غدد الغضب والأفعال العدوانية، حيث أن المشاهد مثل المدمن على المخدرات دائما يطلب المزيد من الإثارة للوصول إلى أعلى مستوى من الهيجان وكذلك فهو يشبة إلى حد كبير المدمن من حيث أنه لا يصبح فقط متسامحاً مع العنف في وسائل الاتصال ولكنه يصبح أيضاً متسامحاً معه في الحياة الواقعية

إن الانتشار الواسع لجهاز التلفزيون ووسائل الاتصال الأخرى، جعل هذه الوسائل تصبح مركبات فعالة لإيصال الرسائل إلى أفراد المجتمع سواء بالسلب أو بالإيجاب فقد ملأ التلفزيون في معظم البيوت الفراغ الناتج عن غياب الآباء، بحيث أصبح الوسيلة الأولية بالنسبة لبعض الأسر في تنشئة أطفالهم، ومن الواجب أن يقدر المسئولون عن وسائل الاتصال الأثر الخطير الذي تحدثه المادة العنيفة التي تملأ محتوى هذه الوسائل ويعترفون بمسئوليتهم تجاه مصلحة المجتمع ويخففون من حقن الأفراد بمقادير عنفية زائدة عن حدها

مما سبق يبدو واضحاً أن وسائل الاتصال بقدر ماتلعب دوراً سلبياً يمكنها أن تلعب دوراً إيجابياً أيضاً إذا استغلت الاستغلال الأمثل وبقدر ما يمكنها تكوين السلوك المنحرف والسلوك الإجرامي، يمكن بلا شك استغلالها لتقويم السلوك المنحرف والإجرامي إذا وظفت توظيفاً عقلانياً وهادفاً

ثالثاً : دور وسائل الاتصال في الوقاية من الجريمة :

إن عملية التعرض لوسائل الاتصال هي حتمية حياتية لكل فرد بصفة يومية فهناك إمكانية كبيرة لتأثير وسائل الاتصال إيجابياً على السلوكات الانحرافية والاجرامية الموجود لدى بعض أفراد المجتمع ويمكن أن تكون وسائل الاتصال عاملاً مغيراً للسلوك يجعل الأفراد يتبنون التقنيات الوقائية ضد الجريمة ويمكن أن تأخذ الوقاية من الجريمة من خلال وسائل الاتصال أشكالاً مختلفه ذات تأثير مختلف من وسيلة إلى أخرى تتلخص في التالي

١ ـ محاولة تعليم وتثقيف أفراد المجتمع حول كل ما يتعلق بالنشاطات الانحرافية والإجرامية التي يمكن ممارستها للوقاية من الجريمة

٢ ـ تنظيم حملات إعلامية موجهة لمناطق معينة معروفة بمشاكلها الإجرامية

٣ ـ محاولة إشراك المواطنين في عملية التبليغ عن المجرمين

١ ـ محاولة تعليم وتثقيف المجتمع حول مشاكل الجريمة

تمارس وسائل الاتصال في الولايات المتحدة الأمريكية حملة إعلامية تدعى (Take A Bite Out Of Crime) أي حارب الجريمة وهذه التجربة تعتبر من أحسن البرامج الإعلامية التي تصدرها لجنة الإعلانات وتتلخص أهدافها في ثلاثة محاور رئيسة هي

١ ـ محاولة تغيير إحساس أفراد المجتمع تجاه الجريمة ونظام العدالة الجنائية وهذه المحاولة هي عبارة عن تقديم رسائل تربوية تهدف إلى إعطاء نظرة واقعية حول الجريمة ودور نظام العدالة في القضاء عليها

٢ ـ بعث روح المسئولية والتعاون لدى المواطنين للتعاون مع نظام العدالة الجنائية في حرية ضد الجريمة

٣ـ تدعيم الجهود المبذولة الموجهة نحو منع الجريمة.

أما النوع الثاني من البرامج التي تندرج تحت المحاولة التثقيفية فتتمثل في نشر إعلانات عامة لتقديم الوسائل الكفيلة بتحقيق الأهداف الآنفة الذكر وكل إعلان يكون مصحوباً بصورة متحركة لكلب رمزي اسمه "Mc Gruff" حيث يقوم هذا الكلب بمحاكاة لجرائم معينة تقدم لمشاهدي التلفزيون والأفلام وقراء المادة المكتوبة ليطلعهم على الإجراءات التي يمكن اتخاذها عندما يجدون أنفسهم في نفس الموقف حيث يذكر (O'keefe,1984) أن هذا البرنامج كلف القنوات التليفزيونية حوالي ١٠٠ مليون دولار من الوقت الإرسالي المجاني ومليون دليل إرشادي وعدد غير محدد من الأفلام المصورة والمنسوخة، وقد أخذت كل من بريطانيا وإسرائيل بهذا النوع من الحملات الإعلامية لمنع الجريمة والوقاية منها

وقد أظهرت عملية تقييم هذه الحملة نتائج مشجعة تمثلت في تصريح ربع العينة المدروسة التي شاهد أفرادها هذا البرنامج بأنهم تعلموا شيئاً جديداً حول منع الجريمة ونصف العينة تقريباً قالوا إن البرنامج ذكرهم بأمور كانوا قد نسوها، وصرح واحد من بين كل أربعة أفراد بأنه اتخذ إجراءات على أثر مشاهدته أو سماعه لمحتوى ماقدمته الحملة[١]

٢ ـ إصدار نشرات حول طرق منع الجريمة

كما يمكن أيضاً إصدار نشرات تقدم معلومات لأفراد المجتمع توزع مجانا على الأصناف المثقفة وطلاب الجامعات وتلاميذ المدارس المتوسطة والثانوية. وتتناول هذه النشرات بنوع من التفصيل مشكلة الجريمة والإجراءات التي يمكن اتخاذها لمنعها أو التقليل من انتشارها

---

(1) O'keefe, 1986

وقد استعمل هذا النوع من النشرات في عدة أمكنة في الولايات المتحدة في ولاية إليسوي (Illinois) وفي مدينة هيوستن (Houston) ومدينة نوارك (Newark) حيث تضمنت هذه النشرات مقالات مختلفة حول منع الجريمة وتعليقات مختلفة حولها ويمكن لهذه النشرات أيضاً أن تحتوي على أمور مثل مدى انتشار الجريمة وأنواعها في المنطقة التي توزع فيها ومعلومات أخرى حول مقترفي هذه الجرائم وأماكن تجمعهم ونوع الضحايا المتضررين منها، وهذا النوع من المعلومات يمكن القارئ من تقييم الخصوصيات المتعلقة بالجرائم ويطبق تلك المعلومات على حالته وتؤثر النشرة في سلوك الأفراد لأنها

١ ـ أداة تثقيفية لها إمكانية تقديم حقائق حول معدل الجرائم الحقيقية كما يمكنها أن تخفض الخوف من الجريمة أو تزيد منه وهذا بدوره قد يؤدي إلى تحديد سلوك المواطن بمراجعة حساباته قبل القيام بأي تصرف

٢ ـ يمكن أن ترفع مستوى الاهتمام بمشكلة الجريمة في أوساط المجتمع وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالنشاطات المتصلة بمنع الجريمة

كما يمكن إصدار إعلانات إخبارية تدعو المواطنين إلى التعاون مع رجال الأمن مقابل مكافآت فيما يتصل ببعض الجرائم التي لا يعثر على مقترفيها، حيث يقدم للمواطنين عن طريق الجرائد نوع الجرائم التي لا يزال رجال الأمن يبحثون عن القائمين بها لطلب تعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية مقابل مكافآت مالية بحيث يستعمل المخبرون رموزاً عوضاً عن أسمائهم الحقيقية وبذلك يشارك المواطنون في عملية منع الجريمة مع نظام العدالة ونظام الأمن العام

كما يمكن إنشاء حصص تلفزيونية على شاكلة (America's Most Wanted, Top Cops, Unsolved Mysteries) وغيرها حيث تقدم هذه الحصص التلفزيونية الجرائم الخطرة التي لم يعثر على مقترفيها ويشارك في هذه الحصص رجال الأمن والمواطنون المعنيون الحقيقيون، وبعد تقديم

البرنامج يتصل المشاهدون عن طريق مكالمة هاتفية مجانية لإضفاء المعلومات التي هي بحوزتهم حول الحالة المقدمة والمشتبه فيهم أو المجرمين الحقيقيين وقد أعطت هذه الطريقة ثمارها في الولايات المتحدة حيث تم العثور على مقترفي ٧٩ جريمة من مجموع ١٢٥ جريمة قدمت في برنامج (America's Most Wanted) وألقي القبض عليهم مباشرة بعد بث البرنامج

إن استعمال وسائل الاتصال في نشاطات متعلقة بمنع الجريمة يمكن أن يحقق ما يلي

١ ـ زيادة فهم أفراد المجتمع لطبيعة الجريمة وحجمها والطرق المستقبلية لمواجهتها كما يساعد استعمالها على تكوين الوعي لدى الأفراد كمرحلة أولى يهيئون فيها لحملة أوسع تهدف إلى تغيير سلوكهم

٢ ـ استغلال وسائل الاتصال بهدف تخفيض الجريمة عن طريق تخويف وزجر السلوك الإجرامي من خلال النشر والإعلان عن مبادرات وإجراءات أمنية جديدة لتعزيز الأمن

٣ ـ يمكن استعمال وسائل الاتصال لتزويد المواطنين بالإجراءات التي يمكن اتباعها في الحد من النشاط الإجرامي مثل أهمية غلق الأبواب المنزلية وأبواب السيارات لتصبح هذه الأمور من العادات الروتينة التي يمارسها المواطن يومياً والتي يمكن أن تخفض من احتمال التعرض للجريمة

الخاتمـــة

يعتبر استعمال وسائل الاتصال مدخلاً جديدا للوقاية من الجريمة ومنعها، وكما هو واضح من نتائج البحوث التي أجريت في هذا الميدان، فإن التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري وطريقة تقديمها للمشاهد العدوانية والعنيفة تؤثر على مستوى العدوانية لدى المشاهد

وتبين لنا هذه النتائج كذلك أن نفس هذه الوسائل الاتصالية يمكن استعمالها للتأثير في السلوك الواقي من الجريمة ومخاطرها حيث أوضحت البحوث المتعلقة بالبرنامج الأمريكي (Take A Bite Out Of Crime) والحملات الإعلامية الأخرى الموجهة ضد الجريمة عن طريق النشرات أن هذا النوع من الاستغلال لوسائل الاتصال يمكن أن يرفع من مستوى الخوف من الجريمة لدى الأفراد ويؤثر على اتخاذهم الإجراءات الوقائية ضدها كما يتضح كذلك أن اختيار المادة الإعلامية المقدمة هو عنصر أساسي في إحداث الأثر الإيجابي على سلوك المستهلكين لوسائل الاتصال

ويؤكد على ما تقدم أيضا أن التأثير الذي تمارسه وسائل الاتصال على سلوك الفرد، يتوقف على الخصائص الشخصية وأهداف المستفيد منها بالإضافة إلى محتوى المادة المقدمة كما يتحكم في عملية تأثير وسائل الاتصال على الفرد عوامل مثل مستوى فهمه للمادة المقدمة ومدى اطلاعه ودوافعه وشخصيته واتجاهاته وهدفه من المشاهدة أو الاستماع أو القراءة كما تتغير رغبات المشاهدين والمستمعين والقراء بتغير المادة المقدمة

وفي انتظار المسئولين على وسائل الاتصال العربية ليأخذوا في اعتبارهم برامج وحملات إعلامية من شأنها تغيير سلوك الأفراد وتقويمه، يجب على الآباء أن يكونوا خير معلم لأبنائهم لتعليمهم نوعية البرامج التي يمكن مشاهدتها والبرامج التي لا يمكنهم مشاهدتها لأن منع الأطفال من مشاهدة التلفزيون أو الاستماع للراديو أو قراءة المجلات والكتب يؤدى بدورة إلى نتائج سلبية، وكذا ترك العنان لهم في المشاهدة والاستماع والقراءة هو أكثر سلبية من الخيار الأول

المراجـــع

أولاً المراجع العربية.

١ ـ أبحاث الحلقة العلمية التاسعة **علاقة الإعلام بالمسائل الأمنية في المجتمع العربـي** الرياض دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ١٩٨٨م

٢ ـ أبحاث الندوة العلمية الثالثة **المسئولية الأمنية للمرافق الإعلاميـة فـي الدول العربـيـة.** الرياض دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمية والتدريب، ١٩٨٦م

٣ ـ أبحاث الندوة العلمية الخامسة **دور الإعلام في توجيـه الـشـبـاب.** الرياض، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمية والتدريب، ١٩٨٧م

٤ ـ الخطيب، أحمد محمود «دور المؤسسات الإعلامية في الوقاية من المخدرات» **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، مجلد٢، عدد٣، الرياض دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ١٩٨٦م

٥ ـ الدعيج، فهد عبدالعزيز حمد **الأمن والإعلام في الدولة الاسلاميـة.** الرياض دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ١٩٨٦م

ثانياً المراجع الأجنبية

1 -Andison F.S. "TV Violence and Viewer Agression : A Culmination of Study Results, 1956-1976" **Public Opinion Quarterly**. 41 :1977

2 Belson, W.A. **Televisons Violence and the Adolescent Boy** England: Westmead, Saxon House, 1978.

3 - Centerwall, Bradon. "Television and Violence". **Journal of American Medical Association**, 267,vol. (22)1993.

4 Doob, A.N. & G.E. Macdonald. "Television Viewing and Fear of Victimization: Is the Relationship Causal?" **Journal of Personality and Social Psychology,** 37,1979.

5 -Hartnaget,T.F "Television Violence and Violent Behavior." **Social Forces,** 1975.

6 -Mucchielli, Roger. **Communication et Reseau de Communication,** Entreprise Moderne d'edition, 1971.

7 - O,keefe, G.J. "The McGruff National Media Campaign: Its Public Impact and Future Implication" in D.P Rosenbaum (ed), **Community Crime Prevention Does It Work?** Sage Publications Beverly Hills, 1986.

8 Philips, D.P. "The Impact of Mass Media Violence on US Homicides" **American Sociological Review**, 48, 1983, pp. 560-568.

9 - Stutman Suzanne. "An Opportunity to Prevent Violence: The Role of Mass Media" A paper presented at the (9th, UN Congress, on Prevention of Crime and the Treatment of Offenders), Riyadh: ASSTC, 27-29 of January,1994.